قوله تغيرا يمنع الاسم وسياخذ في الشرح محترز القيود المذكورة على طريقة
اللف والنشر المشوش بقوله وخرج بما ذكر التغير بمجاور الخ قوله وهو ما لا
يتميز في راي العين هذا احد تعريفي المخالط وهو الاصح منهما و
الثاني ما يمكن فصله فالتراب على الاول مخالط قبل رسوبه وعلى
الثاني مجاور بعد رسوبه لامكان فصله حينئذ فلا حاجة لاستثنائه
اه ملابغي على التحرير بزيادة ايضاح قوله بخلاف المجاور اي فانه على الاصح السابق
في تعريف المخالط ما يتميز في راي العين عند ملاقاته الماء ويعلم من
عدم الضرر بالتغير الناشي من المجاور الملاقي للماء عدم الضرر بما ينشا من غير
الملاقي له بان كان بقربه بالاولى قوله ظاهر انما يحتاج لهذا القيد بالنسبة
للتغير الملاقي للماء اما المتغير بمجاورته له من غير ملاقاته له فلا يحتاج
للتقييد بذلك فلا يضر التغير به وان كان فاحشا كما في مسئلة الجيفة القريبة من
الشط قوله مستغنى عنه مراده بالمستغنى عنه ما يمكن صون الماء عنه فلا
يضر التغير باوراق الاشجار المتناثرة ولو ربيعية وان تفتتت واختلطت
ويضر التغير بالثمار الساقطة بسبب ما اختلط منها سواء اوقع بنفسه ام بايقاع
وسواء كان على صورة الورق كالورد اولا انتهى شرح مر اي لان الثمار يسهل
التحرز عنها بخلاف الاوراق انتهى جمل وتلخص مما ذكراه ان المستغنى عنه ما يسهل
عادة التحرز عنه في الماء اي ما من شانه ذلك فافهم قوله كزعفران مصروف
لكونه اسم جنس وليس علما ولا وصفا قوله تغيرا مفعول مطلق عامله متغير
الذي هو اسم فاعل قوله لكثرته فيه اشارة الى ان عرف الفقهاء جار في حكمهم
على المتغير المذكور بالضرر على الكثرة فهي منشا الضرر في عرفهم لا غيرها قوله
اطلاق اسم الماء عليه اي بحسب اللسان العربي والعرف الفقهي قوله ولو
كان التغير تقديريا هذا الكلام الغرض منه التعميم في ضرر التغير الكثير بما ذكر
وبيان انه لا فرق بين ان يكون ذلك التغير حسيا او تقديريا قوله
بان اختلط الماء بالتصوير وهي تفيد حصر التقديري في هذه الصورة فلا
يتجاوزها قوله ما يوافقه في صفاته اي مائع يوافقه كما في شرح مر
فلا يضر التغير التقديري الا بالخليط المائع لا بالمجاور والمائع كالدهن
و

ولا بالخليط الجامد كالحوار انتهى جمل بزيادة ايضاح قوله في صفاته اي كلها او
بعضها وقوله مخالفه اي بالمخالف الوسط وهو لون العصير اي عصير
العنب الاسود وطعم الرمان اي الحامض او الابيض او الحلو وريح اللاذن وهو شيء يوخذ رطوبة
من شعر لحا المعز قوله كماء مستعمل عبارة شرح مر والماء المستعمل كالمائع
فنفرضه مخالفا للماء وسطا في صفاته لا في تكثير الماء فلو ضم الى ماء
قليل فبلغ به قلتين صار طهورا وان اثر في الماء بفرضه مخالفا انتهت
وقوله لا في تكثير الماء اي لا في حالة تكثيره الماء اي فلا يكون كالمائع ولا يعول
على فرضه مخالفا وسطا هذا هو المراد من عبارته وقد اشار الشارح له هنا
بقوله الاتي آنفا في غير الماء المستعمل تامل انتهى جمل بزيادة يسيرة موضحة قوله
فيقدر مخالفا له في احدها المراد بالاحد الاحد الدائر فيشمل كل احد اي
فيقدر مخالفا له في كل صفة لا في صفة واحدة فقط انتهى شيخنا حفني
وصرح به مر وعبارة ع ش قوله في احدها اي فان غير اكتفي به والا
عرض الباقي من الصفات ليوافق كلام مر انتهت وقوله فان غير اي
ذلك الوصف المعروض فرضا وتقديرا اي حصل التغير تقديرا به وقوله اكتفي
به اي في سلب الطهورية وخرج بقول الشارح ما يوافقه في صفاته
ما لو وافقه في صفة واحدة منها وبقي فيه الصفتان مثلا كماء ورد
منقطع الرائحة له لون وطعم مخالفان للون الماء وطعمه فهل تعرض
حينئذ جميع الصفات الثلاثة او يكتفي بفرض مغير الريح الذي هو
الاشبه بالخليط في ذلك خلاف بين الفقهاء وقد اوضح ذلك شيخنا الحفني
بحاصل ونصه كما في حاشية الجمل والحاصل ان الواقع ان كان مفقود الصفات
كلها كماء مستعمل لا بد من عرض الصفات المذكورة على الماء وان كان مفقود
البعض كماء له رائحة فيقدر فيه اللون والطعم ولا يقدر الريح لانه اذا لم
يغير بريحه فلا معنى لتقدير ريح غيره وهذا كله اذا لم يكن الواقع
له صفة في الاصل وقد فقدت فان كان كماء ورد منقطع الرائحة ففيه
خلاف بين ابن ابي عصرون والروياني فالروياني يقول يقدر فيه
لون العصير وطعم الرمان وريح ماء الورد فيقدر الوصف المفقود فيه

والمراد بالمخالط قوله بمخالط اي ان ولا بد في الخليط من ان يكون عينا لا ريحا كالبخور كما افهمه قوله بمخالط

شان وان يخالط يقينا بنفسه او بما نشا عنه كاعواد تحللت منها رطوبة وخالطته قال على خطام

رطوبة تعلو شعر المعز ولحاها اذا رعت نباتا مخصوصا قاموس

والمشهور افه اللبان الذكر انتهى برماوي

ورد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)